

Distr
GENERAL

UNEP/GC.18/5
23 February 1995

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس إدارة برنامج
الأمم المتحدة للبيئة



الدورة الثامنة عشرة

نيروبي ، ١٥ - ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

الإنتاج الأنظف وتقييم التكنولوجيا البيئية والوعي والتأهب
لمواجهة الطوارئ على المستوى المحلي ، ووضع مبادئ
توجيهية دولية بشأن المعلومات المتعلقة بالآثار
البيئية المحتملة التي يتعين على مصدري
التكنولوجيا تزويد الموردين بها

تقرير من المدير التنفيذي

ملخص

إستجابة لمقرر مجلس الإدارة ١٧/١٧ بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً والفقرة ٤ من منطوق المقرر ١٨/١٧ ، المتعلق بنقل التكنولوجيا للتقليل إلى أدنى حد من توليد النفايات الخطرة ، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة كذلك بتطوير "برنامج الإنتاج الأنظف بما في ذلك أنشطة تقييم التكنولوجيا البيئية . ويتصل بهذين المقررين أيضاً برنامج الوعي والوقاية من حالات الطوارئ على المستوى المحلي . وتم استعراض التطورات التي حدثت على مدى العامين الأخيرين في الإنتاج الأنظف وتقييم التكنولوجيا البيئية وبرنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي وذلك في ثلاثة اجتماعات/حلقات تدارس أو أفرقة استشارية رفيعة المستوى عقدت في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ . ويسلط التقرير الحالي الضوء على إنجازات كل برنامج من هذه البرامج . وطلب مجلس الإدارة أيضاً ، في مقرره ١٧/١٧ ، إلى المدير التنفيذي دراسة إمكانية وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن المعلومات المتعلقة بالآثار البيئية المحتملة التي يتعين على مصدري التكنولوجيا توفيرها للموردين . وترد تفاصيل النتائج التي تم التوصل إليها في الفرع ثالثاً .

الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة

قد يود مجلس الإدارة النظر في إعتماد مقرر على النحو التالي :

إن مجلس الإدارة

(أ) إذ يحيط علماً مع الإرتياح :

. بالتقدم المحرز على نطاق العالم في تشجيع الانتاج الصناعي الأنظف والأكثر سلامة بما في ذلك عملياته ومنتجاته ، وذلك من خلال برامج الوعي والوقاية من حالات الطوارئ ، والانتاج الأنظف ، وبرامج تقييم التكنولوجيا البيئية بوصفها نهجاً فعالاً لحماية الحياة البشرية والبيئة والممتلكات ولمنع التلوث الصناعي والاستخدام التبيدي للموارد وبخاصة في البلدان النامية ؛

. بمبادرات العديد من الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ورابطات الصناعة والأعمال والمنظمات غير الحكومية ، في دعم البرامج التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الميدان ؛

. بالدور الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة لترويج هذه الأنشطة ، وفي دعم المبادرات الوطنية والاقليمية ولا سيما في البلدان النامية ؛

(ب) يدعو الحكومات إلى مواصلة إيلاء هذه البرامج أولوية عليا في سياساتها وبرامجها الإنمائية ودعم الجهود اللازمة لتطويرها وكذلك توفير و/أو تخصيص الدعم التقني والمالي المناسب لهذه المبادرات ولا سيما في أوساط الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ؛

(ج) يدعو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والبلدان المانحة إلى مواصلة دعم هذه المبادرات على الصعيدين الوطني والاقليمي ؛

(د) يدعو وكالات التمويل والمصارف الوطنية والاقليمية والدولية إلى الاعتراف بالمنافع المالية التي تعود من هذه البرامج وإتخاذ الخطوات الضرورية لإدراجها في برامج تمويلها ؛

(هـ) يدعو المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى :

• مواصلة دعم الحكومات ودوائر الصناعة في تطوير مشروعات بيانات عملية للإنتاج الأنظف ولا سيما في البلدان النامية وفي المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومواصلة دعم ورصد أنشطة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف ؛

• مواصلة تطوير خدمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الإنتاج الصناعي الأنظف الأكثر سلامة مستخدمة لذلك مختلف نظم توصيل المعلومات ؛

• مواصلة تطوير أدوات مناسبة لوضع وتنفيذ برامج برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال الإنتاج الصناعي الأنظف والأكثر سلامة ؛

• المضي قدماً في وضع مبادئ توجيهية دولية بشأن المعلومات المتعلقة بالآثار البيئية المحتملة التي يتعين على مصدري التكنولوجيا أو مورديها توفيرها لمستوردي التكنولوجيا أو مستخدميها ؛

• تقديم تقرير إلى مجلس الإدارة في دورته العادية القادمة عن التقدم المحرز .

أولاً - التطورات التي حدثت في برنامجي "الإنتاج الأنظف" و "تقييم التكنولوجيا البيئية"

٨- حضر ما مجموعه ١٦٠ مشاركاً من ٤٠ بلداً حلقة التدارس الإستشارية رفيعة المستوى التي إستضافتها بولندا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، حيث إستعرضوا التقدم المحرز في برنامج الإنتاج الأنظف وقدموا توصياتهم بشأن مستقبل تطويره .

الإستنتاجات الرئيسية

* لعب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وفقاً لجدول أعمال القرن ٢١ ، دور الريادة في ترويج الإنتاج الأنظف ، وهو نهج وقائي يقضي إلى إستخدام المواد الخام ومنع التلوث وذلك بصورة أكثر فعالية ؛

* لا يزال الوعي بالإنتاج الأنظف أخذاً في النمو في أوساط الحكومات وقطاعات الصناعة في معظم البلدان . ومع ذلك تلوح فرص هائلة لإحراز مزيد من التقدم وبخاصة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم . وفي البلدان النامية والبلدان التي تمر إقتصاداتها بمرحلة انتقال ، ويمكن تحقيق تخفيض بنسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٨٠ في المائة في الانبعاثات وفي استخدام المواد الخام وذلك بإستخدام بدائل إنتاج أنظف سريعة العائد ومنخفضة التكلفة . غير أن الحصول على التمويل للإستثمار في الإنتاج الأنظف غالباً ما يكون متعذراً .

* يوجد الآن تفهم أفضل لمختلف الحواجز الإقتصادية والتكنولوجية والمؤسسية التي تعوق التقدم في الإنتاج الأنظف . ولكن لم تتوافر بعد أي حلول مناسبة لتخطي هذه الحواجز ؛

* يتزايد بإضطراب عدد المنظمات الدولية المشاركة في شبكة الإنتاج الأنظف .

توصيات من حلقة التدارس رفيعة المستوى

* ينبغي للحكومات إعطاء أولوية متقدمة للإنتاج الأنظف وذلك عند وضع سياساتها وبرامجها ولاسيما في تعديل السياسات الإقتصادية الكلية ، وتوفير الدعم التقني والمالي لتشجيع إعتداد الإنتاج الأنظف على أوسع نطاق ولاسيما في أوساط الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ؛

* ينبغي أن تمتد أنشطة الإنتاج الأنظف إلى ما وراء نطاق الشركات عبر الوطنية الكبيرة وأن يتم إدماجها بصورة كاملة في جميع أنشطة الشركات وعملياتها على جميع المستويات وعبر جميع قطاعات الصناعة . ويتعين توجيه المزيد من البحوث الصناعية نحو تقنيات الإنتاج الأنظف ؛

* لابد من توفير تعليم وتدريب مناسبين على مختلف المستويات للإرتقاء بالإنتاج الأنظف من مجرد إذكاء الوعي إلى إحداث تغيير فعلي في السلوك وتوسيع نطاق نشر استخدام أدوات الإنتاج الأنظف ؛

* من المقتضيات الأساسية لترويج الإنتاج الأنظف ضرورة نقل معلومات دقيقة وميسورة ومتخصصة حسب كل قطاع من قطاعات الصناعة وذلك بعدة طرق ؛

- * وثمة حاجة إلى التمويل ليس لأجل إستثمار رأس المال فقط بل أيضاً لمشاريع إذكاء الوعي ، ونشر المعلومات وبناء القدرات ومشاريع البيان العملي ؛
- * لابد لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من تعزيز برنامجه للإنتاج الأنظف مع مراعاة التوصيات الواردة أعلاه وبخاصة في مجال تبادل المعلومات ، وتطوير أدوات السياسات وتنفيذها ؛ والتعليم والتدريب ؛ وتعزيز نطاق وعمق الأفرقة العاملة وتوسيعهما ؛ ودعم المراكز الوطنية الفعالة للإنتاج الأنظف والمؤسسات المماثلة .

ثانياً - التطورات التي حدثت طوال العامين الأخيرين في برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي

عقد الإجتماع الثالث الذي ينظم كل سنتين للخبراء رفيعي المستوى ، في باريس ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ، وذلك لإستعراض التقدم المحرز في برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي وإقتراح توصيات بشأن توجهاته في المستقبل . وقد شارك في الإجتماع أكثر من ٨٠ مشاركاً من ٣٥ بلداً .

تنفيذ برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي

- * إنطلقت مبادرات جديدة في أجزاء مختلفة من العالم ، في أمريكا اللاتينية (الارجنتين وشيلي وبيرو) ، وآسيا (الصين والهند وأندونيسيا وتايلند) ، وأوروبا الشرقية (دول البلطيق والإتحاد الروسي) ، وأفريقيا (السنغال) .

- * وتتمثل إحدى سمات التنفيذ البارزة في التعاون فيما بين عدد هائل من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والحكومات والمنظمات غير الحكومية والرابطات الصناعية ورابطات قطاع الأعمال .

توسيع نطاق عمليات برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي

- * بدأ العمل في توسيع نطاق عملية برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي ليشمل شبكات النقل (بمساعدة من السويد) والموانئ (بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية) . وقد وضعت مشاريع أدلة لكل تطبيق يجري استعراضها حالياً إستعداداً لتنفيذ البرنامج التجريبي .

توصيات بشأن التوجهات المستقبلية

- * مواصلة إستقصاء مناهج إتصال فعالة بالمجتمعات المحلية ؛
 - * مواصلة تبادل المعلومات عن ممارسات وتقنيات إدارة أكثر سلامة ؛
 - * مواصلة إجراء تكامل أوثق بين أنشطة برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على الصعيد المحلي وبين أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في ميادين التكنولوجيا والصحة والسلامة ؛
 - * تطوير أدوات أكثر لتنفيذ برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي وللتدريب في مجال عمليات البرنامج ؛
 - * البدء في مشاريع بيان عملي إضافية ؛
 - * البحث عن مصادر تمويل جديدة ومساهمات عينية لتلبية الطلب المتزايد على برنامج الوعي والتأهب لمواجهة حالات الطوارئ على المستوى المحلي .
- ثالثاً - المعلومات المتعلقة بالآثار البيئية المحتملة التي يتعين على مصدري التكنولوجيا تزويد الموردين بها

فيما يتعلق بإطلاق المواد في البيئة وآثارها السلبية المحتملة

- * وصف المواد التي يتم إطلاقها وتحديد كمياتها ويشمل ذلك الانبعاثات والمواد التي يتم تصريفها في الهواء ، وفي المياه السطحية والمياه الجوفية ، والتربة ، ومجري النفايات الصلبة والنفايات الخطرة ؛
- * وصف الآثار السلبية المحتملة لهذه المواد على صحة البشر وسلامتهم وعلى النظم الأيكولوجية ؛

- * طلب التكنولوجيا على المواد الخام (بما في ذلك المواد السمية أو الخطرة) ، والمياه والطاقة والآثار البيئية التي من المحتمل أن تترتب على توفيرها ؛
- * الآثار البيئية المحتملة للمنتجات التي تنتجها التكنولوجيا ، بما في ذلك الآثار المترتبة على استخدام ذلك المنتج والاستغناء عنه والتخلص منه .

فيما يتعلق ببرامج الرصد والإدارة البيئية

- * وصف برنامج الرصد البيئي للتكنولوجيا بما في ذلك الرصد المزمع إجراؤه للانبعاثات والبيئة المحيطة إلى جانب وصف المناهج التي ستستخدم لأخذ العينات وتحليلها ؛
- * وصف برنامج الإدارة البيئية للتكنولوجيا ، بما في ذلك الإجراءات التي ينبغي إتخاذها للتقليل إلى أدنى حد من إطلاق المواد في البيئة وآثارها الضارة المحتملة ؛
- * وصف الإجراءات التي ينبغي إتخاذها لمواجهة المواد التي يتم إطلاقها بالصورة العادية والعرضية على السواء .
- * خبرات ومهارات الإدارة والموظفين اللازمين لتشغيل التكنولوجيا وصيانتها ورصدها وإدارتها بطريقة سليمة بيئياً ؛
- * برنامج الصيانة والإصلاح اللازم لتكليل تشغيل التكنولوجيا بالنجاح وذلك من وجهة النظر البيئية .

فيما يتعلق بأداء التكنولوجيا من الناحية البيئية في موطن المُصدِّر والمواقع الأخرى

- * تحديد المواقع التي تم فيها تشغيل التكنولوجيا في السابق ؛
- * وصف المعايير البيئية المطبقة على التكنولوجيا في تلك المواقع ؛
- * نُسخ من التصاريح أو التراخيص البيئية التي تم إصدارها لتلك التكنولوجيا ؛

- * تحديد الوكالات البيئية المنظمة المسؤولة عن إصدار التصاريح للتكنولوجيا في تلك المواقع أو رصد امتثالها للمعايير البيئية فيها ؛
- * سجل التكنولوجيا في الامتثال للمعايير البيئية في تلك المواقع ، بما في ذلك تحديد حالات خرقها للمعايير البيئية وكل ما حدث من اضرار بيئية وآثار صحية ضارة وحالات اطلاق عرضي للمواد ؛
- * السياسات البيئية لمورد التكنولوجيا فيما يتعلق بالصادرات ؛ وبصفة محددة- ما إذا كانت التكنولوجيا المتوقعة مصممة أو مقصودة كي تشغل وفقاً للمعايير البيئية في موطن موردها أو وفقاً لأقصى المعايير حمائية في مواقع أخرى تم فيها تشغيل هذه التكنولوجيا .
